عدد خاص
العلوم عند العرب

75-960931

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والفنون - الجمهورية العراقية - المجلد السادس - العدد الرابع ١٣٩٨ - ١٩٧٧ م

الحارث بن كلدة الثقفي
وقيمته في تاريخ الطب العربي

بقلم

صالح مهدي العزاوي

بغداد ـ الجمهورية العراقية

عرف العرب الطب منذ فترة متقدمة في الجاهلية وقد كان لتلك المعرفة اثر كبير في نشوء ما يلاحظه الباحث من معارف طبية فيما بعد ، وكان للبادية من اهل العمران طب يبنونه غالب الامر على بعض الاشخاص متوارثا عن مشايخ الحي وعجائزه وربما يصح منه البعض الا انه ليس على قانون طبيعي ... ولم يكتف العرب بما كان عندهم من معلومات في هذه الصناعة بل كان لمعاصرتهم للامم الاخرى المشتغلة بالطب كالرومان والفرس اثر في اقتباسهم شيئا من طبها اضافة الى ما جاءهم به الكلدان فتالف من ذلك كله ما يمكن ان يسمى بالطب الجاهلي ولا يزال الكثير منه باقيا الى اليوم في قبائل البادية . وكان من وسائل التطبيب عندهم المعالجة عن طريق الكهان والعرافين او عن طريق العلاج الحقيقي وقد يستعينون بالعقاقير البسيطة او الاشربه المتوفرة وقد يعتمدون الى الحجامة والكي ـ وهو عندهم اخر علاج ـ (١) وفي هذه المقالة محاولة للتعرف على اراء الطبيب الجاهلي المشهور الذي يعتبر اول من تخرج علميا من ابناء البادية لعلها تكون بادرة لدراسات يقوم بها المختصون لتلك الاراء وبيان قيمتها في مفهوم الطب الحديث .

١ ـ سيرته :

هو الحارث بن كَلَدة بن عمرو بن علاج بن ابي سلمة بن عبد العزى بن عبدة بن عوف بن قيس الثقفي ، وكان نصرانيا على مذهب النساطرة وكان للحارث جارية اسمها سمية اهديت له في فارس وهي ام ابي بكرة الذي كان ابوه عبدا للحارث فاستلحق الحارث ابا بكرة وهو اخو زياد بن ابيه(٢) ان تاريخ ولادة الحارث مجهولة لدينا ، وفي وفاته اختلاف كبير وهناك هوة واسعة تفصل بين التاريخين الموجودين في المصادر التاريخية ، فذكر فريق منهم كابن جلجل وابن ابي اصيبعة انه بقي الى ايام معاوية(٣) وقد تابع هذا الراي من المحدثين محمد الخليلي والزركلي وعمر كحالة فجعلوا وفاته حوالي ٥٠ هـ (٤) ، وفي اشارة لابن ابي اصيبعة ان عمر سأل الحارث ما الدواء فقال الأزْم يعني الحمية(٥) ومضى ذلك انه كان موجودا في زمن عمر ولكنا لا ندري هل ساله عمر وهو خليفة او لم يستخلف بعد ، وفي رواية القفطي ان معاوية هو الذي ساله هذا السؤال فاجاب الأزْم يعني الجوع(٦) فالخبر كما ترى يختلف تاريخه ، وفي روايات آخر ان وفاته كانت في حدود ١٣هـ وانه مات في السنة التي مات فيها ابو بكر ، وقد حدث الليث بن سعد عن الزهري قال اهدي الى ابي بكر طعام وعنده الحارث بن كلده طبيب العرب فاكلا منه فقال الحارث لقد اكلنا والله في هذا الطعام سم سنه واني واياك لميتان عند رأس الحول فماتا جميعا عند انقضاء السنة وفي وفاة ابي بكر قيل انه اغتسل يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاخرة وكان يوما باردا فحم خمسة عشر يوما لا يخرج الى صلاة وتوفي ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ١٣هـ (٧) وممن يؤيد هذا التاريخ من المحدثين جرجي زيدان وفيليب حتي وعمر فروخ(٨) وبهذه المناسبة لابد ان نشير الى ماورده العسقلاني في الاصابة ان سبب موته انه نظر الى حية فقال ان العالم ربما قام علمه له مقام الدواء واجزات عنه حكمته موضع الدرياق فقيل له يابا وائل الا تاخذ هذه بيدك فحملته النخوة ان يمد يده اليها فنهشته فوقع صريعا فما برحوا حتى مات(٩) ولايسعنا الا ان نرفض هذه الرواية لسذاجتها وعدم اتفاقها مع ما كان للحارث من شخصية جليلة وعقل ثاقب وعلم بالاشياء عظيم لا يمكن ان يقدم على مثل هذا الامر بسبب النخوة .

(١) مقدمة ابن خلدون ص ٣٤٦ وتاريخ التمدن الاسلامي ٣/١٩ـ٢٠

(٢) عيون الانباء ٢/١٣ ، الاستيعاب هامش الاصابة ٤/٢٤ ، اخبار العلماء ١١٢ ، تهذيب التهذيب حـ١٠ رقم ٨٤٦

(٣) عيون الانباء ٢/١٣ ، ابن جلجل ٥٤

(٤) معجم ادباء الاطباء ١/١٠٠ ، الاعلام ٢/١٥٩ ، معجم المؤلفين ٣/١٧٦

(٥) عيون الانباء ٢/١٣

(٦) اخبار العلماء ١١٣

(٧) العقد الفريد ٦/٢٧٦ وانظر ٤/٢٦٣

(٨) تاريخ اداب اللغة العربية ١/١٩٩، تاريخ التمدن ٣/٢١، تاريخ العلوم عند العرب ٢٧٤

(٩) معجم ادباء الاطباء ١/١٠٣ـ١٠٤

التحصيل من هذا كله ان التاريخ الذي نميل اليه في وفاة الحارث هو عام ١٣ هـ أولا لاختلاف شخصية السائل بين عمر مرة ومعاوية اخرى ، ثم انه لم يكن مشهورا لدى المؤرخين ان الحارث كان من المعمرين ، ويعزز رأينا ايضا رواية العقد الفريد في كونه توفي في عام وفاة ابي بكر اضافة الى ما رواه القفطي عن ابي عمرو من ان الحارث مات في اول الاسلام(١٠)

٢ ــ آراؤه في الطب :

ا ــ لعل من المفيد قبل الخوض في تفصيل آراء الحارث ان نشير الى تعلمه هذه الصناعة واين لقف تلك المعارف الجليلة، فمن المتفق عليه ان الحارث من ثقيف من أهل الطائف رحل الى ارض فارس واخذ الطب عن اهل تلك الديار من أهل جندي سابور وغيرها في الجاهلية وقبل الاسلام وجاد في هذه الصناعة وطب بارض فارس وحصل له بذلك مال هناك وشهد اهل بلد فارس بعلمه وكان قد عالج بعض اجلائهم فبرىء واعطاه مالا وجارية سماها الحارث سمية(١١)

ولم يكتف الحارث بتعلمه في فارس بل أخذ الطب عن اهل اليمن ايضا وتمرن هناك وعرف الدواء وكان يضرب العود تعلم ذلك بفارس واليمن (١٢) وهو أول من تخرج علميا من ابناء الجزيرة وسمي طبيب العرب(١٣) .

اما اذا اردنا التعرف على آراء الرجل في الطب فيجب ان نتحدث عن المناظرة العلمية التي جرت في بلاط كسرى وقد اجاب الحارث في هذا المجلس عن اسئلة كسرى في كل شان من شؤون الطب . ويقسم ما ورد في المجلس الى قسمين يبدو القسم الاول منه رغبة كسرى في الاساءة الى العرب ونعته اياهم بالجهل وضعف العقول وسوء الاغذية ، وجواب الحارث هنا جواب عربي من اهل الصحراء يعتز بقومه وبما لهم من فضل وهو لا يختلف هنا عما قاله غيره من العرب في المناظرات الكثيرة التي جرت في بلاط كسرى ووفود العرب في زمن المنادرة .

قال كسرى « من انت قال انا الحارث بن كلده الثقفي ، قال فما صناعتك ؟ قال الطب ، قال أعرابي انت ؟ قال نعم من صميمها وبحبوحة دارها قال فما تصنع العرب بطبيب مع جهلها وضعف عقولها وسوء اغذيتها ؟ قال ايها الملك اذا كانت هذه صفتها كانت احوج الى من يصلح جهلها ويقيم عوجها ويسوس ابدانها ويعدل امشاجها فان العاقل يعرف ذلك من نفسه ويميز موضع دائه ويحترز عن الادواء كلها بحسب سياسته لنفسه ... قال كسرى فما الذي تحمد من اخلاقها ويعجبك من مذاهبها وسجاياها ؟ قال الحارث ايها الملك لها انفس سخية وقلوب جربة ولغة فصيحة والسن بليغة وانساب صحيحة واحساب شريفة يمرق من افواههم الكلام مروق السهم من نبعة الرام أعذب من هواء الربيع وألين من سلسبيل المعين ، مطعمو الطعام في الجدب وضاربو الهام في الحرب لا يرام عزهم ولا يضام جارهم ولا يستباح حريمهم ولا يذل اكرمهم ... »(١٤) وانت ترى في هذا الدفاع ما يمكن ان تراه في دفاع حاجب بن زرارة واكثم بن صيفي وغيرهما ممن تكلموا في بلاط كسرى .

اما القسم الثاني من المناظرة فهو المهم في بحث علم الرجل حيث يبدو الحارث رجلا عالما خبر الامراض وعرف الدواء ، وسنورد المناظرة على النحو الآتي :

١ ــ اصل الطب : الأزم والأزم ضبط الشفتين والرفق باليدين ، وبهذه المناسبة لابد ان نشير الى ان هذا المصطلح قد ورد بعدة تفسيرات ، فهو كما اورده الحارث في النص ضبط الشفتين والرفق باليدين ، وفي جواب الحارث عن سؤال عمر أو معاوية أجاب بان الأزم يعني الجوع ، وجاء في تاج العروس « ازم : عض بالفم كله شديدا ، والازم الامساك عن الاستكثار ، وبه فسر حديث الحارث ، وقيل في تفسير قول ابن كلدة هو ترك الاكل وهو الحمية وقيل الا ندخل طعاما على طعام » (١٥) وجاء في اساس البلاغة « الأزم : ازم الفرس على فاس اللجام عض عليه وامسكه ... ومنه قيل للحمية الازم ، وكقول العرب أصل كل دواء الازم ، ويقال للمحتمي الآزم ورجل قليل الرزء من الطعام أزوم » (١٦) وجاء في عيون الاخبار « قال الحارث بن كلده طبيب العرب الدواء هو الأزم يعني الحمية »(١٧) يتحصل من ذلك كله ان الازم هو عدم الاكثار من الطعام مع مراعاة الا يدخل الانسان طعاما على طعام .

٢ ــ الداء الدوي : ادخال الطعام على طعام هو الذي يفني البرية ويهلك السباع في جوف البرية .

٣ ــ الجمرة التي تصطلم منها الادواء : التخمه ان بقيت في الجوف قتلت وان تملت اسقمت .

٤ ــ الحجامة : في نقصان الهلال في يوم صحو لا غيم فيه والنفس طيبة والعروق ساكنة لسرور يفاجؤك وهم يباعدك .

٥ ــ دخول الحمّام : لا تدخله شبعان ولا تغش أهلك سكران ولا تقم بالليل عريان ولا تقعد على الطعام غضبان وارفق بنفسك يكن ارضى لبالك وقلل من طعامك يكن أهنأ لنومك .

٦ ــ الدواء : مالزمتك الصحة فاجتنبه فان هاج داء فاحسمه بما يردعه قبل استحكامه فان البدن بمنزلة الارض ان أصلحتها عمرت وان تركتها خربت .

٧ ــ الشراب : أطيبه أهنؤه وارقه امرؤه واعذبه اشهاه ، لا تشربه صرفا فيورثك صداعا ويثير عليك من الادواء انواعا .

٨ ــ اللحوم : الضان الفتي ، والقديد المالح مهلك للآكل واجتنب لحم الجزور والبقر .

٩ ــ الفواكه : كلها في اقبالها وحين اوانها واتركها اذا ادبرت وولت وانقضى زمانها ، وافضل الفواكه الرمان والاترج وافضل الرياحين الورد والبنفسج وافضل البقول الهندباء والخس(١٨) .

---

(١٠) اخبار العلماء ص ١١٢

(١١) اخبار العلماء ١١١ــ١١٢ ، الاخبار الطوال ص ٢١٩ ، تاريخ العرب المطول ٣٢٤/١ ، تاريخ التمدن ٢١/٣

(١٢) ابن جلجل ٥٤ ، عيون الانباء ١٣/٢

(١٣) تاريخ العرب المطول ٣٢٤/١

(١٤) عيون الانباء ١٣/٢ــ١٤

(١٥) تاج العروس ١٨٥/٨

(١٦) اساس البلاغة ص١١

(١٧) ٢٧٢/٣ وانظر ٢١٨/٣

(١٨) جاءت خبرة الحارث بالفواكه لكونه من اهل الطائف وجاب بلاد فارس واليمن ولست ادري ما العله في ترك الفواكه بعد فوات موسمها .

١٠ ـ الماء حياة البدن وبه قوامه ينفع ما شرب منه بقدر ، وشربه بعد النوم ضرر ، افضله امرؤه وارقه اصفاه .

١١ ـ طعم الماء : لا يوهم له طعم الا انه مشتق من الحياة، اما لونه فقد اشتبه على الابصار لانه يحكي لون كل شيء فيه(١٩) .

١٢ ـ أصل الانسان : اصله من حيث شرب الماء يعني رأسه (لعله يعني العقل) .

١٣ ـ نور العينين : مركب من ثلاثة اشياء ، فالبياض شحم والسواد ماء والناظر ريح .

١٤ ـ طبع البدن : طبع البدن على اربع ، المرة السوداء وهي باردة يابسة ، والمرة الصفراء وهي حارة يابسة ، والدم وهو حار رطب ، والبلغم وهو بارد رطب ، اما كون الانسان لم يخلق من طبع واحد فلو خلق كذلك لم ياكل ولم يشرب ولم يمرض ، اما من ثلاث فلم يصح موافقان ومخالف ، فالاربع هو الاعتدال والقيام .

١٥ ـ الحار والبارد : كل حلو حار وكل حامض بارد وكل حرّيف حار وكل مر معتدل وفي المر حار وبارد(٢٠)

١٦ ـ الدم : اخراجه اذا زاد وتطفئته اذا سخن بالاشياء الباردة اليابسة ، اما الرياح فتعالج بالحقن اللينة والادهان الحارة اللينة والحقنة تنقي الجوف وتكسح الادواء عنه .

١٧ ـ الحِمْيَة : الاقتصاد في كل شيء ، فان الاكل فوق المقدار يضيق على الروح ساحتها ويسد مسامها .

١٨ ـ النساء : كثرة غشيانهن رديء وخيرهن المديدة القامة العظيمة الهامة واسعة الجبين أقناة العرنين كحلاء لعساء صافية الخد عريضة الصدر مليحة النحر ، في خدها رقة وفي شفتيها لعس مقرونة الحاجبين ناهدة الثديين لطيفة الخصر والقدمين بيضاء فرعاء جعدة غضة بضة .... (٢١)

قال كسرى لله درك من اعرابي لقد اعطيت علما وخصصت فطنة وفهما واحسن صلته وامر بتدوين ما نطق به (٢٢) .

ب ـ لم تكن المناظرة التي جرت في بلاط كسرى لتمثل كل آراء الحارث الطبية ، فقد روى له المؤرخون كثيرا منها :

١ ـ حين جرح عمر حضر طبيب فقال اسقوه لبنا فان خرج من جرحه فهو هالك فخرج اللبن من الجرح فدل على ان معاه معقورة فقال له اعهد عهدك فلست بالبث من اهل القبور ، وهذا ماثور عن الحارث بن كلدة(٢٣)

٢ ـ مرّ الحارث بقوم وهم بالشمس فقال عليكم بالظل فان الشمس تنهج الثوب وتنقل الريح وتشجب اللون وتهيج الداء الدفين(٢٤)

٣ ـ مرض سعد فامره الحارث بسبع تمرات فليجاهن بنواهن ويدلك بهن ، رواه صدقة المروزي عن ابي عيينه ، وروى محمد بن اسحق عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال : مرض سعد وهو مع رسول الله (ص) في حجة الوداع فعاده رسول الله فقال يارسول الله ما اراني الا لما بي فقال النبي اني لارجو ان يشفيك الله حتى يضر بك قوم وينتفع بك آخرون ثم قال للحارث عالج سعدا مما به فقال والله اني لارجو شفاءه فيما معه من رحله هل معكم من هذا التمر العجوة شيء قالوا نعم فخلط له التمر بالحلبة ثم اوسعها سمنا ثم احساه اياها فكانما انشط من عقال(٢٥) .

٤ ـ اذا اردت ان تحبل المرأة فمشها في عرصة الدار عشرة اشواط فان رحمها ينزل فلا تكاد تخلف(٢٦) .

٥ ـ لا تاو الى فراشك حتى تدخل الخلاء ، واذا تغدى احدكم فليتم على اثر غدائه واذا تعشى فليخط اربعين خطوة(٢٧)

٦ ـ البِطنه بيت الداء والحمية رأس الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد ، وقيل هو من كلام عبدالملك بن أبجر ، وقد نسب قوم هذا الكلام الى رسول الله (ص) وأوله المعدة بيت الداء وهو أبلغ من لفظ البطنة(٢٨)

٧ ـ من سرّه البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليعجل العشاء وليخفف الرداء وليقلّ الجماع عن ابي عوانه عن عبدالملك بن عمير(٢٩) .

٨ ـ روى حرب بن محمد قال حدثني ابي قال ، قال الحارث اربعة اشياء تهدم البدن : الفشيان على البطنه ، ودخول الحمام على الامتلاء ، وأكل القديد ، ومجامعة العجوز(٣٠) .

٩ ـ روى داود بن رشيد عن عمرو بن عوف قال لما احتضر الحارث اجتمع اليه الناس فقالوا مرنا بامر ننتهي اليه بعدك فقال لا تتزوجوا من النساء الا شابة ولا تاكلوا الفاكهة الا في اوان نضجها ولا يعالجن احد منكم ما احتمل بدنه الداء وعليكم بالنورة في كل شهر فانها مذيبة للبلغم مهلكه للمرة منبتة للحم (٣١) .

١٠ ـ ومن طريف ما يروى عن بصر الحارث بالطب ما رواه ابن جلجل عن الحسن بن الحسين عن سعيد بن الاموي عن محمد بن سعيد عن عبدالملك بن عمير قال : كان اخوان من ثقيف من بني كنه يتحابان لم ير قط احسن منهما الفة فخرج الاكبر الى سفر فاوصى الاصغر بامراته فوقفت عينه عليها يوما فهي معتمد

---

(١٩) يرى اهل العلم الحديث ان الماء عديم اللون والطعم والرائحة

(٢٠) الحرّيف ما كان به للاعة كالبصل مثلا

(٢١) انظر ذلك مثلا في معلقة الاعشى او امرىء القيس ولزيادة التفصيل انظر جمال المراة عند العرب لصلاح الدين المنجد ورأي الحارث لايختلف عن راي اهل البادية في الجمال الجسدي عند المراة .

(٢٢) انظر المناظرة كاملة في عيون الانباء ٢/١٣ـ١٧ والعقد الفريد ٦/٣٧٣ـ٣٧٦ والبصائر والذخائر ٢/٥٠ـ٥٥

(٢٣) ابن جلجل ص٥٤

(٢٤) عيون الانباء ٢/١٧

(٢٥) اخبار العلماء ص ١١٢

(٢٦) عيون الاخبار ٢/٦٥

(٢٧) المستطرف ٢/٢٧٧ وهي مروية هناك عن لياذوق طبيب الحجاج بن يوسف

(٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) عيون الانباء ٢/١٧ـ١٨ وانظر المستطرف ٢/٢٧٣ـ٢٧٧ [وقد فسر اكثر الباحثين القدامى كلمة الرداء بانها الدين ولست ارى وجها لذلك بل ارى ان الحارث اراد من الرداء معناه الحقيقي وهو بذلك لا يخالف ما يراه الطب الحديث] .

لذلك فهويها وخشي ، فقدم اخوه فجاءه بالاطباء فلم يعرفوا ما به الى ان جاءه بالحارث بن كلدة فقال ارى عينين محتجبتين وما ادري ما هذا الوجع (٣٢) وساجربه فاسقوه نبيذا فلما عمل النبيذ عمله فيه قال :

الا رفقا الا رفقا فليلا ما اكوننه
المّا بي الى ابيا ت بالخيف ازر هنه
غزالاً ما رايت اليو م في دور بني كنه
اسيل الخد مربوب وفي منطقه غنه (٣٣)

فقالوا له انت اطب العرب ثم قال رددوا عليه النبيذ فلما عمل فيه قال :

ايها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا (٣٤)
وتقفسوا لبانة وتحبوا وتنعموا
خرجت مزنة من البحر ريّا تحمحم
هي ماكنتسي ونز عم اني لهما حمّ

فطلقها اخوه ثم قال تزوجها يا اخي فقال والله لا تزوجتها فمات وما تزوجها [فلما افاق ذهب على وجهه حياء ولم يرجع فهو فقيد نقيف] (٣٥) .

الطبيب الشاعر :

روى له بعض المؤرخين مقطعات من الشعر هي في معظمها موضوعات انسانية تتناول القول في الاصدقاء وتتضمن شيئا من الحكمة لكن ما رواه صاحب العقد الفريد له في يوم الحرورة قد يثير لدينا شيئا من الشك في صحة نسبة القصيدة له اولا لان الحرب كانت بين هوازن وكنانه والشاعر نقفي ثم ان القصيدة تمثل صورا لا يقولها الا شاعر فارس ولم نعهد الحارث بمثل هذه الصفة .

١ ـ قال في يوم الحرورة وهو احد ايام حرب الفجار لهوازن على كنانه(٣٦)

تركت الفارس البذاخ فيهم
تمجّ عروقه علقا عبيطا (٣٧)
دعست بنانه بالرمح حتى
سمعت لمتنه فيه اطيطا (٣٨)

لقد اردیت قومك يابن صخر
وقد جشمتهم امرا شطيطا
وكم اسلمت منهم من كمي
جريحا قد سمعت له غطيطا

٢ ـ قال في المواخاة عند الرخاء والخذلان عند الشدة (٣٩)

وامّا اذا استغنيتم فعدوكم
وادعى اذا ما الدهر نابت نوائبه
فان يك خير فالبعيد ينالنه
وان يك شر فابن عمك صاحبه

٣ ـ قال في صديق (٤٠)

وما عسلٌ بمارد ماء مزنٍ
على ظمأ لشاربه يشاب
باشهى من لقيكم الينا
فكيف لنا به ومتى الاياب

٤ ـ وقال (٤١)

ان اختيارك لا عن خبرة سلفت
الا الرجاء ومما يخطىء البصر
كالمستغيث ببطن السيل يحسبه
جزراً يبادره ان بلّه المطر

٥ ـ وقال (٤٢)

لا اعرفنك ان ارسلت قافية
تلفى المعاذير ان لم تنفع العذر
ان السعيد له في غيره عظة
وفي التجارب تحكيم ومعتبر

هذا هو الحارث وهذا علمه ، وقد اثنى كثير من الباحثين عليه وليس ادل على ذلك من نعته بطبيب العرب في معظم المصادر التي تحدثت عنه كما ان كثيرا من المؤرخين ورواة الحديث ذكروا ان الرسول (ص) كان يامر من به علة ان ياتي الحارث فيستوصفه ويساله .

ولعل خير ما نشير به الى تلك القيمة واحسن ما نختتم به هذه المقالة ما كتبه الاستاذ عبدالحميد الطوجي .

« يعتز الطب العراقي وهو يتسنم ذروة المجد ايام العباسيين تلك الامجاد الطبية التي سجلها في عهد الرسول الحارث بن كلدة وابن ابي رومية التميمي والشفاء بنت عبدالله » ـ من كتاب تاريخ الطب العراقي .

---

(٣٢) عيون الانباء ١٨/٢ـ١٩ وفي عيون الاخبار ١٣٢/٤ [اما العينان فصحيحتان واما الجسم فذائب ،ما اظن اخاك الا عاشقا]

(٣٣) في عيون الاخبار ١٣٢/٤ [غزال اكحل العينين]

(٣٤) في عيون الاخبار ١٣٢/٤ [ايها الحي اسلموا] وبعدها
لا تولوا وتعرضوا واربعوا كي تكلموا
ووردت رواية عيون الانباء في بلوغ الارب ٣٤٣/٣

(٣٥) الزيادة في عيون الاخبار ١٣٣/٤

(٣٦) العقد الفريد ٢٥٩/٥ـ٢٦٠

(٣٧) البذّاخ : المتكبر

(٣٨) اطيطا : صوتا

(٣٩) حماسة البحتري ص١١٥ ومعجم ادباء الاطباء ١٠٤/١

(٤٠) رسالة الغفران ص١١٦ ومعجم ادباء الاطباء ١٠٤/١

(٤١) معجم ادباء الاطباء ١٠٥/١ عن الحماسة البصرية

(٤٢) معجم ادباء الاطباء ١٠٤/١ وفي البيان والتبيين ١٠٦/٢ البيتان منسوبان للحارث بن حلزة

مصادر البحث

١ ـ عيون الانباء في طبقات الاطباء : ابن ابي اصيبعة ط دار الفكر ١٩٥٦ جـ٢

٢ ـ طبقات الاطباء : ابن جلجل ت فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٥

٣ ـ اخبار العلماء باخبار الحكماء : القفطي مطبعة السعادة مصر .

٤ ـ مقدمة ابن خلدون : مصر ـ المطبعة البهية

٥ ـ العقد الفريد : ابن عبد ربه ت احمد امين وجماعته القاهرة مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر .

٦ ـ تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني دار صادر بيروت عن طبعة الهند ١٣٢٧هـ

٧ ـ الاستيعاب في اسماء الاصحاب : القرطبي على هامش الاصابة مطبعة مصطفى محمد مصر ١٩٣٩

٨ ـ عيون الاخبار : ابن قتيبة نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب

٩ ـ المستطرف في كل فن مستظرف : الابشيهي المكتبة التجارية توزيع دار الفكر بيروت

١٠ ـ الاخبار الطوال : ابو حنيفة الدينوري ت عبدالمنعم عامر ط البابي الحلبي ١٩٦٠

١١ ـ تاريخ اداب اللغة العربية : جرجي زيدان بعناية شوقي ضيف

١٢ ـ تاريخ التمدن الاسلامي : جرجي زيدان مطبعة الهلال ١٩٢١

١٣ ـ تاريخ العرب (المطول) : فيليب حتي دار الكشاف ١٩٦٥ ط ع

١٤ ـ تاريخ الطب العراقي : عبدالحميد العلوجي بغداد ١٩٦٧

١٥ ـ معجم ادباء الاطباء : محمد الخليلي جـ١ النجف ١٩٤٦

١٦ ـ حماسة البحتري : ت كمال مصطفى المطبعة الرحمانية مصر ١٩٢٩

١٧ ـ رسالة الغفران : المعري تحقيق بنت الشاطيء ط دار المعارف

١٨ ـ البيان والتبيين : الجاحظ ط عبدالسلام هارون

١٩ ـ تاج العروس : الزبيدي مطابع بيروت ١٩٦٦

٢٠ ـ اساس البلاغة : الزمخشري مطابع الشعب القاهرة ١٩٦٠.

٢١ ـ البصائر والذخائر : ابو حيان التوحيدي ت ابراهيم كيلاني ـ دمشق .